

رئيس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة: هدفنا تعزيز مقومات الصمود في مواجهة الإرهاب

الرئيس الأسد: دعم موسكو خفف معاناة السوريين من الإرهاب والعقوبات

خميس استقبل راغوزين... واللجنة المشتركة برئاسة نائب رئيس الوزراء عقدت أول اجتماعاتها
ثلاثة بروتوكولات جمركية بين دمشق وموسكو

الجمارك الفيدرالية في روسيا الاتحادية حول تنظيم المعلومات التمهيدية ما قبل وصول البضائع والمركبات التي يتم نقلها بين البلدين للبيانات المتعلقة بالقيمة الجمركية للبضائع المنقولة بين روسيا وسوريا والتعاون في مجال تبادل المعلومات والمساعدة المتبادلة وفقاً للنظام الموحد للأفضليات التعريفية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وكان اجتماعات اللجنة المشتركة تعقد برئاسة وزير المالية لكنه تم الاتفاق خلال الزيارة الأخيرة للمعلم إلى موسكو برقع مستواها. ونقلت وكالة «سانا» عن المعلم أمس أنه لفت خلال الاجتماع إلى أن تداعيات الحرب الإرهابية على سورية سببت حاجة السوريين إلى الدعم الاقتصادي من القمح والفيول للتحفيف من معاناة السوريين، مؤكداً أن سورية ستعطي الأولوية في مشاريع إعادة الإعمار إلى الأصدقاء ومنهم الشركات الروسية في مختلف المجالات، على حين أكد راغوزين أهمية دعم الحكومة السورية للشركات الروسية التي تقدم عروضا لتخديم البنى التحتية في سورية وتقديم التسهيلات لها ومتابعة هذه المشاريع من قبل الجانبين.

استقبل رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أمس نائب رئيس مجلس الوزراء الروسي ديمتري راغوزين والوفد المرافق، حيث شدد خميس على حرص الحكومة السورية على تطوير العلاقات الاقتصادية مع روسيا والارتقاء بها لمستوى العلاقات السياسية. وقال إنها «ستعمل على تذليل أي عقبات في سبيل تعزيز هذا التعاون»، بدوره أكد راغوزين، أن زيارة الوفد ليست فقط لبحث التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي وإنما لإجراء مباحثات متكاملة مع القيادة السورية على مختلف الصعد، مشيراً إلى أن «نجاح العملية العسكرية في سورية لا يتم دون دعم الحياة الاقتصادية للمواطنين للاستمرار في العمل وتحقيق الانتصار».



الرئيس الأسد خلال استقباله وفداً روسياً برئاسة نائب رئيس الحكومة الروسية ديمتري راغوزين (سانا)

للصناعات العسكرية الروسية وعرباها وهو يرأس مجمع الصناعات العسكرية الروسية، وله دور في تحديد احتياجات الجيش السوري العسكرية. حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ووزراء المالية مأمون حمدان والنقط والثروة المعدنية علي غانم ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد صابوني ومعاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان والسفير الروسي بدمشق ألكسندر كيتشاش.

الرئيسي لدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الذي تقدمه روسيا للحكومة والشعب السوري هو تعزيز مقومات الصمود في مواجهة الإرهاب الذي يرتكب جرائم مروعة بحق السوريين والذي تجاوز خطره سورية ليمتد إلى بقاع كثيرة من العالم. وأشار البيان إلى أن الجانبين اتفقا خلال اللقاء على «تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتبادل التجاري والاستثمار والنظف والغاز والنقل».

وعرف راغوزين بأنه العقل المدير عظمى أساسها المبادئ والقيم والتمسك بالقانون الدولي واحترام سيادة الدول وحققها في تقرير مصيرها». ولفظ الرئيس الأسد إلى «أهمية الدعم الروسي لسورية في مختلف المجالات وخصوصاً في الجانب الاقتصادي لأنه ساهم بشكل ملموس في التخفيف من معاناة الشعب السوري بسبب الحرب الإرهابية التي يتعرض لها والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ سنوات»، وفق ما جاء في البيان. من جانبه أكد راغوزين أن «الهدف

الوطن - وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن الدعم الروسي لسورية وخصوصاً في الجانب الاقتصادي «ساهم بشكل ملموس في التخفيف من معاناة الشعب السوري بسبب الحرب الإرهابية التي يتعرض لها والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ سنوات»، الأمر الذي أكدته رئيسة الجانب الروسي في اللجنة السورية الروسية المشتركة نائب رئيس مجلس الوزراء ديمتري راغوزين موضحاً أن الهدف الرئيسي للدعم الذي تقدمه بلاده لسورية هو «تعزيز مقومات الصمود في مواجهة الإرهاب».

وحسب بيان رئاسي نقلته «سانا» فقد استقبل الرئيس الأسد أمس وفداً روسياً برئاسة راغوزين موضحاً أن الوفد ضم «نواب وزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية والطاقة والزراعة في جمهورية روسيا الاتحادية».

وذكر البيان أن الحديث خلال اللقاء «تناول العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط سورية وروسيا والتنسيق القائم بين البلدين في مجال محاربة الإرهاب إلى جانب التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وأشار الرئيس الأسد إلى أن «السياسات والمواقف التي تتبناها روسيا سواء على المستوى الدولي أو ما يتعلق بالحرب الإرهابية التي يتعرض لها سورية أكدت موقع موسكو الطبيعي كقوة

تقرير بريطاني: أميركا والسعودية تسلمان داعش عبر تركيا وكالات

كشف تحقيق أجرته مجموعة «Conflict Armament Research» البريطانية، ونقله موقع «روسيا اليوم»، أن المعلومات التي جمعها فريق التحقيق الذي ترأسه جيمس بيفان، ممثل المجموعة، في مواقع تم طرد مسلحي داعش منها في محافظة نينوى العراقية، تشير إلى أن مقاتلي داعش استلموا «مواد كيميائية لا يمكن اقتناؤها إلا في السوق الداخلية التركية».

وأكد التقرير أن دولة أوروبية شرقية مصنعة لإحدى على الذخائر التي عثر عليها في أحد مقرات التنظيم، وردا على استفسار من المجموعة، ردت بأنها باعت هذه الذخائر على نحو مشروع إلى الولايات المتحدة والسعودية، لتسلم لاحقاً عبر تركيا إلى فصائل المعارضة السورية شمال البلاد، ولكن هذه الأسلحة استخدمت في نهاية المطاف ضد القوات العراقية. وأكد التحقيق أن الفترة التي تلت تفصل خروج الأسلحة من المصانع واستخدام داعش لها «لم تتجاوز أحياناً شهرين فقط».

وذكر التقرير بفشل الولايات المتحدة بتسليم فصائل عدة من المحاربيين «المعتدلين» المحاربين للقوات السوفيتية في أفغانستان في الثمانينات، وبدد وقت هذه الأسلحة أيضاً في أيدي الجماعات الأكثر تشدداً، ما أدى في نهاية المطاف إلى بروز مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

الفيول قيد التفريغ بعد أسبوع تأخير وصول باخرة غاز واثنين للنفط خلال ستة أيام

الوطن - طرطوس

كشفت مصادر موثوقة في قطاع النفط لـ«الوطن» أن التآخر في تفريغ باخرة الفيول التي وصلت ميناء طرطوس في الحادي عشر من الشهر الجاري لمدة سبعة أيام، يعود لخلافات مالية بين المورد والجهات الحكومية ذات العلاقة، مؤكداً أنه تم أمس تفريغ ٢٥ ألف طن من أصل ٨٠ ألف طن. ونشرت صفحات فيسبوك ظهور بوادر أزمة في المحرقات وعدد من المحافظات ولاسيما في ظل استمرار التقنين الكهربائي الجائر ليلياً نهاراً ما دفع الكثير من الناس للتسائل على صفحاتهم حول المشتقات النفطية وفيما إذا ما وصلت البواخر أم لا وأسباب التأخير في ورودها وفق برامج محددة. ويبدو أن الإشكالات المالية بين طرفي العقد قد تم حلها وبالتالي سيستمر التفريغ وتزويد محطة الزارة منها إضافة لمحطة بانباس وهذا ما سيزيد الإنتاج وينعكس إيجاباً على التقنين. كما أعلنت المصادر عن وصول باخرة غاز أمس إلى بانباس ومن المقرر أن يبدأ تفريغها اليوم، متوقعة وصول باخرتي نفط يومي ٢٦ و٢٨ الشهر الجاري ومن ثم ستعود المحفلة للعمل وإنتاج المشتقات النفطية لمحطة السوق.

موسكو تنتظر توضيحات حول الخطة الإنسانية المقترحة للأحياء الشرقية.. ودي ميستورا: السياسة الروسية «عقلانية» الجيش يتقدم في «الشيخ سعيد» بحلب.. ومحيط «الميدعاني» بريف دمشق



دبابات للجيش السوري خلال عمليات للسيطرة على حوش نصري شمال النشابية في الغوطة الشرقية (أ ف ب)

يرغب من المواطنين بالمغادرة وعدم اتخاذهم كرهائن ودروع بشرية، كما دعت القيادة المسلحة إلى فتح جبهة النصرة (جبهة فتح الشام) وبينهم قياديون ميدانيون مثل الملقب بـ«أبو الحارث»، بالإضافة إلى عشرات الجرحى.

بالتزامن، القي الجيش العربي السوري أمس منشورات فوق مناطق سيطرة المسلحين شرقي المدينة دعاهم فيها إلى تسوية أوضاعهم أو الانسحاب مع أسلحتهم الفردية، ودعت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية إلى إزالة الألغام من المعابر المسلحة التي حددتها الدولة والسماح لمن

قصرية لإيصال مساعدات إلى الأهالي وإحداث ألبية من شأنها إيجلاس جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات». وكان مصدر دبلوماسي روسي أعلن أن موسكو تدعم خطة الأمم المتحدة حول الوضع الإنساني في أحياء حلب الشرقية، معتبراً وفق وكالة «سبوتنيك» أن «الكرة في ملعب الأمم المتحدة التي ترغب روسيا في الحصول على عدد من التوضيحات منها».

لـ«الوطن» أن الجيش العربي السوري اعتبره مراقبون «استفاعة مفاجئة» للبعوث الأممي بعدما دأب مؤخراً على مهاجمة الخصاص إلى سورية ستيغفان دي ميستورا «نقوض منذ أكثر من نصف عام تنفيذ قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو لإجراء حوار سوري شامل

دون شروط مسبقة». وبعد الاتهام الروسي الصريح أعلن دي ميستورا من برلين أن انتخاب دونالد ترامب رئيساً أميركياً قد يعطي تسوية الأزمة في سورية، بما في ذلك ضرورة تنفيذ طلب مجلس الأمن الدولي حول بدء مفاوضات سورية سورية من دون شروط مسبقة.

سبق ذلك تأكيد لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه نظيره البيلاروسي فلاديمير ماي في مينسك بأن الأمم المتحدة مثقلة ببعوثها الخاص إلى سورية ستيغفان دي ميستورا «نقوض منذ أكثر من نصف عام تنفيذ قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو لإجراء حوار سوري شامل

وقالت الخارجية الروسية، في بيان نقله موقع «روسيا اليوم»: إن الزورين «واصلت مناقشتها لسبل تسوية الأزمة في سورية، بما في ذلك ضرورة تنفيذ طلب مجلس الأمن الدولي حول بدء مفاوضات سورية سورية من دون شروط مسبقة».

سبق ذلك تأكيد لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه نظيره البيلاروسي فلاديمير ماي في مينسك بأن الأمم المتحدة مثقلة ببعوثها الخاص إلى سورية ستيغفان دي ميستورا «نقوض منذ أكثر من نصف عام تنفيذ قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو لإجراء حوار سوري شامل

الوطن - وكالات

فيما كان الجيش العربي السوري يواصل تقدمه داخل أحياء حلب الشرقية وغوطة دمشق الشرقية، كان المبعوث الأممي إلى سورية ستيغفان دي ميستورا «يسبق قفزة» ويتوقع أن يعطي انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة تسوية الأزمة السورية «فرصة جديدة»، بالتزامن مع إعلان روسي انتظار توضيحات أمنية حول خطة إنشائية في حلب. وتلقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس اتصالاً من نظيره الأميركي جون كيري يخاط خلاله «إعادة الوضع إلى طبيعته في شرق حلب، حيث تحصنت التشكيلات المسلحة غير الشرعية» وعلى رأسها مسلحو جبهة النصرة».

وقالت الخارجية الروسية، في بيان نقله موقع «روسيا اليوم»: إن الزورين «واصلت مناقشتها لسبل تسوية الأزمة في سورية، بما في ذلك ضرورة تنفيذ طلب مجلس الأمن الدولي حول بدء مفاوضات سورية سورية من دون شروط مسبقة».

سبق ذلك تأكيد لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه نظيره البيلاروسي فلاديمير ماي في مينسك بأن الأمم المتحدة مثقلة ببعوثها الخاص إلى سورية ستيغفان دي ميستورا «نقوض منذ أكثر من نصف عام تنفيذ قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو لإجراء حوار سوري شامل

دي ميستورا من جديد!

بيروت - محمد عبيد

من خارج سياق التطورات السياسية السورية والإقليمية والدولية أتت زيارة مبعوث الأمين للأمم المتحدة ستافان دي ميستورا الأخيرة إلى سورية، وفي توقيت مغلوط يتجاوز الواقع الميدانية على صعيد إنجازات الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة استكمال حصار المجموعات الإرهابية التكفيرية في الجزء الشرقي من مدينة حلب أي دي ميستورا محاولاً إحياء الروح في مطلبه المروج تكريس إدارة ذاتية لمن سيتبقى من هؤلاء الإرهابيين بعد إخراج قياداتهم ومرافقتهم وضمان أمنهم حتى الوصول إلى بر الأمان يبيع لمخبراتهم الاستثمار عليهم في معركة جديدة، وفي مهمة مسدودة الأفق توجي بأن الهدف منها إلقاء حجة أخيرة على الحكومة السورية قبيل تقديم تقرير مفصل لمرجع الدولي ومن وراء حول عدم رغبة القيادة الإفصاح في المجال للقبول بتسوية سياسية-إنسانية مفخخة ورفضها الالتزام بحل يوفر دماء الشعب السوري ويؤسس لتجربة يمكن تعميمها على مناطق أخرى تشهد أوضاعاً مماثلة لوضع مدينة حلب.

إذا، هي ليست زيارة بريئة كما كان دائماً حال زيارات دي ميستورا السابقة من حيث التوقيت المحسوب ممن يحركونه كلما لاحظ بوادر تحقيق انتصار نوعي لمصلحة الجيش العربي السوري وحلفائه على إحدى جهات المواجهة ضد العدو الإرهابي التكفيري، انتصار يعيد رسم التوازنات الإقليمية والدولية على ساحة فرض فيها على سورية وجيشها وشعبها وحلفائها خوض حرب مع منظومة إقليمية ودولية تدعم ما يزيد على مئة مجموعة إرهابية فكيف بحلب المعركة-الفصل في تحديد مسار التصرف والهزيمة بدءاً منها وصولاً إلى الموصل فأنقرة وصنعاء؛ وهي أيضاً ليست بريئة من حيث الأهداف الكامنة المرجوة منها من جهة الانتقال إلى العود لفكرة تجميد القتال غير الشروط السابقة على الجبهات الأخرى في حال نجاح مبادرة «الإدارة الذاتية» تنفيذاً لرغبة نواتر القرار الأميركي الأمنية والعسكرية إيجاباً شكل ما من «التعامل» الميداني تعزز موقع التفويض المؤمل بين الإدارة الأميركية الجديدة في ظل رئاسة دونالد ترامب وبين اللد الروسي برئاسة فلاديمير بوتين الذي يتحرك بين موقع وآخر لفرض أجندته الدولية والشرق أوسطية على تلك الإدارة قبيل تسلمها مقاليد الحكم في واشنطن.

أما على المستوى الشخصي، فإن ستافان دي ميستورا بحاجة ماسة إلى تقديم نفسه بصورة أكثر حيوية وفعالية للأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش السياسي البرتغالي المخضرم والقادم مؤخراً من موقع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والأهم من ذلك كله معرفته العميقة ببلدان المنطقة كافة وبيعض الدول العربية كعصر. لذا فإن دي ميستورا سيكون مضطراً إلى التعامل بعد شهر كانون الثاني المقبل مع رئيسه الجديد الذي لا يشبه سلفه أبداً في إلمامه بقضايا المنطقة ومفاهيمها من قرب وتواصله مع الكثير من قادتها ومرجعياتها السياسية. كما أن دي ميستورا سيكون مبعوثاً بتقديم جردة حساب مفصلة عن إنجازاته التي إذا تم التدقيق فيها ستكشف عن أنوار مميزة لبعض فريق عمله نتيجة جهود ومبادرات شخصية من جهة محاولات التخفيف من آلام الشعب السوري، كذلك فإنها سترسم الكثير من علامات الاستفهام حول البعوض الآخر من هذا الفريق المرتبط بأجهزة أميركية وإسرائيلية وإقليمية مشبوهة والذي كانت لاستشارات الفريق المذكور وتوجيهات من يديره اليد الطولى في إفساح محاولات أخرى لإنجاز مصالحات وحلول تساهم في تمكين هذا الشعب من استعادة سيادته وأمنه وحقه في تقرير مصيره واختيار قيادته.

بعد بدء غوتيريش مهامه، ألا يجب تعيين ممثل جديد له في سورية؟

شركات إيرانية ترغب في دخول سوق الاتصالات السورية

علي محمود سليمان

الاتصالات السورية سيكون لها حصة من شركة المشغل الثالث التي سيتم تأسيسها، بنسبة نحو ٢٠ بالمئة من أسهمها، لافتاً إلى أن الشركة ستعمل على تأمين البنية التحتية لشركة المشغل الثالث. ويبدو الحديث عن إدخال مشغل ثالث إلى سورية منذ عام ٢٠١٠ بعدما وافقت الحكومة آنذاك على إدخال المشغل وتم الحديث حينها عن العالني عبرت عن اهتمامها ورغبتها في الدخول إلى السوق السورية. (التفاصيل ص ٦)

«نوفل»: ختان الفتيات ظهر في سورية بعد ظهور المسلحين

محمد منار حميجو

وفي تصريح لـ«الوطن» قال نوفل: إنه مع دخول مسلحين أجانب إلى سورية من دول لديها عرف ختان البنات مثل الصومال وحتى مصر، أدى إلى وجود هذه الحالات، معتبراً أن هذا انتهاك لخصوصية الفتاة على اعتبار أن هذا يمس جهازها التناسلي.

(التفاصيل ص ٨)

«العقاري»: ندرس رفع سقف السحب اليومي إلى ٨٠ ألف ليرة

محمد راكان مصطفى

قال مدير عام المصرف العقاري أحمد العلي: إن المصرف يدرس إمكانية التقنية لرفع السقف بما يتيح للمتعامل إمكانية سحب مبلغ ٨٠ ألفاً يومياً على دفعتين على اعتبار أن المصرف رفع السحب الواحد في الصرافات الآلية من ٢٥ إلى ٤٠ ألف ليرة لجميع المتعاملين لدى المصرف من دون الحاجة إلى التقدم بطلب رفع سقف.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد العلي أن سقف السحب اليومي بقي محدداً

(التفاصيل ص ٦)

(التفاصيل ص ٨)

(التفاصيل ص ٦)